العدد ١١٤٣ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة الرابعة والعشرون

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
في سائر الجهات " " . ١٧
في أقطار الهند " " . ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

«الجمعية العلمية» الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

من أراد الحصول على الريدة في الأماكن التي ليس بها وطلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣١٤ | موافق ١١ و٢٣ سنة ١٨٩٧

إجمال الأحوال

ها قد حصحص الحق وظهر الصبح لذي عينين وباحت شركة (روتر) أخيرًا بأن حكومتها الإنكليزية هي التي تقيم العقبات في سبيل المخابرات بعقد الصلح. وقد قلنا غير مرة أن لا بد لليونان من يد دفعتها أولا إلى التهور وثانيًا إلى التسويف وقد تأكد الآن أن هذه اليد هي إنكلترا التي تعارض وحدها سائر الدول اللائي صرحن بأن للدولة الحق بعدم الإنجلاء تمامًا عن تساليا إلى أن يتم دفع الغرامة الحربية

وقد أصبحت الغرامة الآن عقدة المسألة والمؤخرة لسير مخابرات الصلح – كما تقول الشركات البرقية – فإن الدول ما برحت مصرة كما أسلفنا على وجوب وضع المراقبة الدولية تأمينًا لمبالغ الغرامة ولحقوق المداينين. واليونان تعارض كل المعارضة بذلك بدعوى أنه يضر باستقلالها زاعمة أنها لا تستطيع الحصول على المال إلا بواسطة قرض تعقده في الخارج وأنها لا تقدر أن تتوصل إليه إلا بالمفاوضات توًا مع حملة السندات مما هو محض تسويف ومماطلة. ويروى أن الدول الأوربية أو بعضها قد أنذرن اليونان بقبول المراقبة الدولية على ماليتها أو أن يتركنها وشأنها مع الدولة العلية لحل مشاكلها بدون توسط أوربا. والخلاصة أن المسألة باقية على ما هي عليه. وما تنشره بعض الجرائد الأوربية بهذا الشأن هو من قبيل الرجم بالغيب حتى أن الباب العالي أنكر على تلك الجرائد أقوالها التي لم يك لها ظل من الحقيقة البتة

✸✸✸

يستشف من خلال السطور أن الأمر مشتد بين حكومتي الأفغان والهند الإنكليزية فقد ورد من أخبار كابل "عاصمة الأفغان" أن الحكومة الأفغانية قد استدعت وكلاءها السياسيين من البلاد الهندية مثل بمباي وكلكته وسيملا وكراجي. وتفيد أنباء بمباي أنه بالنظر إلى أدلة الهياج التعصبي الذي ظهر على حدود بشاور (الأفغن) أخذت الحكومة (الإنكليزية) تستعد لكل ما يطرأ من الحوادث وحشدت فرقتين من جيشها الاحتياطي في الحدود

وتقول في المصادر الإنكليزية أن معظم الذين هاجموا شكدارا كانوا من الأفغانيين الذين كانت بينهم وبين زعيمهم الأفغاني علاقات متواصلة وأن لحضرة الأمير يدًا في ثورة الحدود. وتقول جريدة (التيمس) أنها علمت من سملا أن اللورد الجين قد أرسل ملاحظات شديدة إلى أمير الأفغان بشأن اشتراك الأفغانيين في المعارك الأخيرة وأنه قد ذهبت نجدات مهمة إلى كوهات حيث قبائل الأوكزليس القوية في هياج

وزعمت (روتر) عن أخبار لندرا أن حضرة أمير الأفغان قد أصدر أمرًا حظر فيه على رعاياه الإنضمام إلى الملا المتعصبين في هادا الذين رفعوا الموهمندیين إلى الثورة وأنه قد أمر أيضًا والي هوست بأن يعاقب كل من يعود من الأفغانيين إلى الغزو في طوشي

وروت أخيرًا أن مستر كثري الوكيل العام لأمير الأفغان في أوربا قد صرح خلال حديث جرى له مع أحد كتاب جريدة (البال مال غازيت) الإنكليزية أنه يعلم أنه استقدام الوكلاء الأفغانيين من البلاد الهندية مجرد تمامًا من كل أهمية سياسية وهو ينفي نفيًا تامًا بأن الأمير يجري الدسائس مع القبائل

وجاء في رسالة برقية أخيرة من بطرسبرج تنبئ بأن أحد الصحافيين الروسيين قد اجتمع بإسحق خان الذي صرح على ما يقال بأنه لا يريد أن يخاطر بحياته بقبول دعوة للعودة إلى البلاد وإرجاعه إلى منصبه القديم حيث كان حاكمًا وهو يؤثر البقاء في سمرقند. وورد في خبر أخير من باريز أن قد حدث اضطراب في ثلاث جهات على حدود الأفغان فتقدم الثائرون لمهاجمة الإنكليز الذين تبلغت طلائعهم الأمر بالاحتشاد في لوكارت

الثورات في الهند ما برحت تنمو وتشتد وقد أوجست إنكلترا خيفة من تفاقم الخطب واتساع الخرق فتراها تجيش الجيوش وتسيرها بسرعة نحو الثائرين الذين يزدادون آنًا فآنًا. وقد أفادت أخبار لندرا الأخيرة أن قد صدر الأمر إلى فرقة لانكاشير الثانية وإلى ملحقات فرق كثيرة من الخيالة بالسفر إلى الهند في ١٥ أيلول المقبل كما جهزت فرقة أخرى بالسفر إليها في ال ٢٥ من الشهر المذكور ووجهت في الوقت الحاضر فرقتان إلى جهة شمالي الهند مما يدل على أن الخطب جسيمًا ويخشى من توسعه

ومعلوم أن الثورة في الهند عامة من المسلمين وغير المسلمين تخلصًا من نير ظلم عمال الإنكليز الذي انقض ظهور الهنود كافة حتى خرجوا على حكومتهم الإنكليزية يصلونها نارًا حامية

ومن أغرب ما يروى أن المسلمين في بلدة أومبالة قد أصبحوا يوم ٥ تموز الماضي وفي مسجدهم قطعة من لحم الخنزير وأصبح الوثنيون أيضًا وفي معبدهم قطعة من لحم البقر مما هو عندهم إهانة دينية فاتهم الفريقان بعضهما بذلك واستعدا للإنتقام. غير أنه حدث أن وثنيًا كان مارًا قبيل الفجر بالقرب من معبد الوثنيين فبصر بأحد التلامذة المسيحيين خارجًا منه وكان بيت هذا التلميذ قريبًا من المعبد فذهب الرجل الوثني وأخبر قومه بما رأى وهؤلاء عرضوا الأمر على عقلاء المسلمين فاجتمع من الفريقين نحو ثمانية أشخاص واستحضروا التلميذ فأقر لديهم بأنه هو الذي ألقى اللحم في معبد الوثنيين بأمر معلمه الإنكليزي الصادع بأمر مأمور البوليس وقد أدرك الفريقان إذ ذاك غاية الإنكليز من ذلك وعجبوا من هذا الأمر الذي لو لم يقر التلميذ بفعلته لبلغ الإنكليز غايتهم من تهييج السكان وقيامهم على بعضهم البعض ولكانت الدماء جرت أنهرًا في تلك المدينة التي يبلغ سلطانها نحو عشرة آلاف نفس بين مسلمين وغير مسلمين. وهذا من جملة آثار المدنية وخدمة الإنسانية

✸✸✸

غادر الإمبراطو غليوم والإمبراطورة قرينته عاصمة الروسية بعد أن لبثا فيها بضعة أيام فجرى لهما وداع ودي وسرت الجرائد الروسية سرورًا عظيمًا من هذه الزيارة معتبرةً إياها بمثابة فأل حسن للسلم المقبل. وقد ذهب السياسيون في غايات الإمبراطور غليوم بهذه الزيارة مذاهب شتى سيما وقد جائت قبيل زيارة الموسيو فليكس فور رئيس جمهورية فرنسا للبلاد الروسية مما عد دهاء للإمبراطور غليوم الذي يقال عنه الآن أنه هو السابق في مضمار الحوادث والمتدارك لأخطارها فيستخدمها في سبيل مصلحته ومنفعة مملكته دون أن ينتظرها معللا النفس بالآمال حتى يفوته الغرض وتذهب المساعي أدراج الرياح ولا بد أن تظهر الأيام بواطن هذه الزيارة ومكنوناتها وكل آت قريب

واليوم "الإثنين" موعد وصول الموسيو فور رئيس جمهورية فرنسا إلى البلاد الروسية مصحوبًا بالموسيو هانوتو وزير الخارجية والأميرال جرفه وزير البحرية. وتفيد أنباء بطرسبرج الأخيرة أن الاستعدادات المهمة من رسمية وخصوصية متوالية لاستقباله استقبالا باهرًا وقد أرسلت مدن عديدة وفودًا وهدايا. وقالت جريدة النوفيفريميا الروسية أن الاحتفاء الذي سيقابل به الموسيو فور في بطرسبرج سيدل دلالة لا تنقض على ثبات التحالف الروسي الفرنساوي

✸✸✸

كان البرنس دورليان أحد العائلة الملوكية في فرنسا كتب في جريدة الفيغارو الفرنساوية أثناء وجوده في بلاد الحبشة ما يمس جدية إيطاليا مما أثر في نفوس قواد الطليان وضباطهم أكثر من الإنكسار الذي صادفوه في تلك البلاد ولم يكد يطأ البرنس أرض فرنسا عائدًا من رحلته في بلاد الحبشة إلا وجاءه على جناح البخار كل من الجنرال ألبرتونه والكونت دي تورين الإيطاليين متسابقين لبرازه دفعًا للعار الذي لحقهم بسبب كتاباته فلم ير البرنس بدًا من إجابة طلبهما وإذ تنازل الجنرال ألبرتونه للكونت دي تورين عن حق التقدم في المبارزة أحضر كل من المتبارزين شهوده حسب العادة المألوفة واتفقا على المبارزة بالسيف في ضواحي فرنسا وكان ذلك صباح الخامس عشر من الشهر الجاري

واستمر القتال بينهما ٢٦ دقيقة في خمس هجمات بين الواحدة والأخرى أربع دقائق فجرح البرنس في كتفه اليمنى وجرح أيضًا في أسفل بطنه جرحًا شديدًا إلا أنه لم يصب الأمعاء وقد نهض البرنس إذ ذاك نصف نهضة مادًا يده لخصمه الكونت دي تورين وتصافحا كأن لم يك بينهما شيء ثم مشى بدون مساعد إلى عجلته أما خصمه فقد جرح في يده اليمنى ثم سافر إلى إيطاليا ويروى أن جرح البرنس دورليان ذو خطر إلا أن حالته مرضية وقد عدل خصمه الثاني الجنرال ألبرتونه عن برازه إثر مبارزة الكونت دي تورين فتبًا لهذه العادة الذميمة التي تسود وجه المدنية الحقة

شهامة العثمانيين وحقوقهم

نشرت جريدة "الإنكلند" الإنكليزية في عددها الصادر بتاريخ ٧ آب الجاري تحت هذا العنوان ما تعريبه قالت:

جاءنا هذا الكتاب البليغ من حضرة صاحب الإمضاء فأحببنا أن نضعه نصب أعين المتشدقين من قومنا "الإنكليز" عساهم يقلعون عن نشر الأخبار الكاذبة عن العثمانيين ويهتدون سواء السبيل وهذا نصه بالحرف:

لا مراء أن ما اشتمل عليه كتابي هذا من الحقائق التاريخية يخوله حق الإثبات في جريدتكم الصادعة بالحق: أنني رجل مستهدم في ـــــ ولست من أرباب السياسة ولذلك لا أنظر إلى الحوادث التي وقعت بين العثمانية واليونانية كنظر (ليبرالي) أو محافظ غير أنني بذلت الجهد وراء استطلاع طباع تينك الأمتين استطلاعًا حقيقيًا ودرستها درسًا خاليًا من شوائب الأغراض واستطلعت أيضًا ضمائر كثيرين ممن جابوا تلك البلاد أو سكنوها وأردفت ذلك بما جاء في كتب التاريخ عن الأمتين المذكورتين

كلنا يعلم أن المعلم الشهير "فيرجل" قد قال عن اليونانيين أنهم أمة عرفت بالخداع والخيانة دأبها المين والنفاق أما الأتراك فأمة أمينة صادقة محسنة رحيمة حتى بالحيوان الأبكم وشجاعتها أشهر من نار على علم وبالنظر لوقوفي على طبائع الأمتين العثمانية واليونانية أراني متحيزًا نحو الأتراك تحيز عدل وحق وإنصاف رغمًا على أنف أعدائهم في بلادنا التي راجت فيها تجارة الكذب والنفاق

ومعلوم أن نصارى كريت قد عتوا وأي عتو على حكومتهم ولسوء الحظ أن بلادنا الإنكليزية وغيرها من البلاد الأوربية قد ارتاحت إلى أن تحول بين الثوار الأشرار وبين ما يستحقونه من القصاص كبحًا لجماحهم وإخمادًا لنيران شرهم وطغيانهم وغذا حولنا النظر نحو تاريخنا رأينا حكومتنا الإنكليزية أكثر الحكومات غلظة وقسوة بمن يخرج عليها من رعاياها بل هي الحكومة المنفردة بهذا الشأن مما لم نر معنى لشفقة كانت تبديها على قوم مفسدين

لقد أنبأنا تاريخنا أنه لما تشيع أهالي هيلند للبرنس شارلس إدورد سنة ١٨٤٥ وأظهروا بعض النفور من حكومتنا الإنكليزية أرسلت إليهم جنودًا لا قبل لهم بها دوّخوا مقاطعتهم وتركوها خالية من أهلها خاوية على عروشها وإليك ما قاله التاريخ:" أما كلنكري ولوشيل فقد نهبا ثم أُحرقا وكذا كافة المنازل والدور المشادة في تلك المحلة ونهبت مواشيهم ومتاعهم وقتلت جميع الرجال المذنبين وغير المذنبين رميًا بالرصاص وذبحًا بالحراب أما النساء فمن بعد أن شاهدن آباءهن وأزواجهن يختبطون بدمهم أُخذن للفجور "والعياذ بالله" حتى إذا قضى عسكرنا الإنكليزي منهن وطره عروهن من كافة ثيابهن دون أن يدعوا عليهن ولا ساترة وأطلقوهن مع أطفالهن في تلك البقاع يموتن بردًا وجوعًا هذا عدا العيال أُحرقت وهي في منازلها ولم يمض بضعة أسابيع حتى أتم وفد الانتقام عمله وأصبحت قطعة من بلادنا تربو مساحتها على الخمسين ميلا لا ترى فيها إلا أماكن خالية من سكانها محروقة سقوفها منهوب متاعها. انظر تاريخ اسموليت مجلد ثاني صحيفة ٤٥٣

ثم في سنة ١٧٩٨ خرج الإيرلنديون عليه (نحن الإنكليز) بسبب ظلمنا لهم فجهزت عليهم حكومتنا جيشًا جرارًا سامهم سوء العذاب وأذاقهم كأسًا وبيلا مما سبق لنا ذكره ولم نر بدًا من أن نضرب الآن عن تكراره صفحًا شفقة على إحساسات حضرات القراء فهلا يستطيع المفترون على الأتراك أن يأتونا بحادث واحد فعلوه زمن الإسلام كله مثلما ذكرناه من أعمالنا نحن الإنكليز الذين ندعي التمدن والشفقة على نوع الإنسان

وإن قال قائل أن هذا التوحش العجيب إنما كان قبل هذا العصر المدعو بعصر التمدن قلنا أن ما فعلناه بهذا الجيل من الأعمال البربرية يجعل ما قبله خير عصورنا وهل بعد ما ذاقه منا رعايانا الهنود سنة ١٨٥٧ من برهان قاطع على صحة ما ذكرناه وها أنا مورد نبذة واحدة من كتاب (ترفليان كونيور) وحسبنا بها وكفى قال

"لقد علم أهل الهند علمًا يقينًا أن جنديًا واحدًا من جندنا الإنكليزي يقتل في سنة واحدة من الهنود المساكين أكثر مما ينصره المبشرون منهم بمائة سنة ولقد تباهت جمعياتنا وتفاخرت باحترامهم نفس الإنسان وهم يبذلون الجهد إرشادًا لهم بأن ... قد توفي من أجلهم وأنه ينبغي مسامحة من يسيء إلينا فكيف من لم يُسمنا قط بسوء وا أسفاه كم سفكنا من دم أبريائهم تطبيبًا لجرح عظمتنا الموهوم وإرواء لغل غضبنا وإظهارًا لغلظة بطشنا وإعادة حكمنا" انظر صحيفة ١٣١ من التاريخ المذكور

وقال في صحيفة ٣٦٦ "أن عسكرنا (الإنكليزي) يرى سفك الدماء خير وظائفه والنهب أسمى سروره وإني أحجم عن التعداد شفقة على القارئ الكريم وإلا لو عددت أمثال هاته الحوادث لدكت من عظم أهوالها قلوب الجبابرة فكيف الرحماء فتاريخنا (نحن الإنكليز) تاريخ سفك وهتك وكلما توغل المرء بمطالعته ازداد يقينًا بأن خير عساكر الدول هم العثمانيون وكفى المفترين عليهم دناءة وخسة نكرانهم الحق وتمسكهم بالباطل

ومن أخس أعمال أعداء الدولة العثمانية إفراغهم المسائل في قالب ديني حتى ظن أغبياء شعبنا أن لهم حقًا بأن ينادوا – النصرانية النصرانية – ألم تكن الإحساسات المدنية واسطة لبث مآرب المفسدين في بلادنا من عهد (تيطس أوطس) إلى زمن (جبزبلفور) فتالله ما تلوت صحيفة من تاريخنا وإلا وازداد قلبي حبًا بالأتراك وتالله إذا افتتح اكتتاب في بلادنا معاونة لهم على عدوهم لأبذلن لهم حتى آخر درهم من مالي والسلام **الإمضاء "ر.ت"**

الإسلام وسياسة الدول الأوربية

نشرت جريدة لابيه (السلام) الفرنساوية مقالة مهمة للكاتب الفرنساوي الشهير الموسيو "إدوار فلدتوفل" كتبها بمناسبة حديث دار بين الفاضل مصطفى أفندي كامل المصري وأحد محرري جريدة الإكلير فقال:

من وظائف الكاتب أن يتمسك دائمًا بمحبة وطنه والدفاع عن مصلحته ولكن ينبغي عليه أن يخدمه بحكمة وتعقل لا أن يكون متحيزًا لرأي دون آخر ولذا أرى من وظائفي أن أحكم على حوادث الشرق بمقتضى الآراء السديدة التي أبداها (مصطفى كمال) في حديثه الأخير مع أحد محرري جريدة الإكلير فلقد قال هذا المصري أن أكبر عائق لنجاح السياسة الأوربية في الأستانة وفي مصر وأعظم ضرر لمصالح النوع البشري على العموم هو صادر من الخطة السيئة التي اتبعها الأوربيون نحو الإسلام والمسلمين فإنهم بدلا عن أن يخاطبوا الدولة العثمانية باللسان الذي يخاطبون به الدول الأخرى العظمى تراهم يخاطبونها بإظهارالعداء للإسلام

وأن الانتقاد على هذه الخطة حق لا محالة فبأي حق يجوز لنا أن ندعي عندما تطالب أمة من الأمم بشيء من الأشياء أن عقيدة هذه الأمة ليس بصحيحة لأنها ليست عقيدتنا التي نظنها صحيحة كاملة لا جرم أن هذا الإدعاء الباطل كل البطلان ثم استرسل الكاتب في هذا المقام إلى أن قال فبديهي إذن أن ذاك المصري مصيب في فكره فعار علينا أن نلوم الأمم المغايرة لنا في المذهب. هـ

وكتبت جريدة (الدبيش كلونيا) الباريسية) في هذا المعنى ما محصله

إذا لم يستطع الإنسان السفر ليستفيد فليطلب الفائدة ممن سافروا وجابوا البلاد والأمصار وقد تحادثنا مليًا مع كثير من المصريين الذين يجيئون باريز لتبديل الهواء أو لأشغالهم الخصوصية ولعمري أننا نغير وجها لحقيقة إذا افتخرنا بعد هذه المحادثات بالجنسية الفرنساوية فإن الإنسان متى تحدث مع بعض رجال السياسة الشرقيين يشعر أن فرنسا لم تربح في الحوادث الأخيرة شيئا قط بل خسرت من مقامها ما لم يكن لها في الحسبان وأنه لمن المسائل المؤلمة حقًا أن تصبح فرنسا على هذا الحال بعد أن كانت محبوبة بين الأمم الإسلامية عمومًا والعثمانية خصوصًا ولقد اتخذت الحكومات الأوربية في المخابرات الأخيرة خطة من شأنها أن تحمل العالم الإسلامي بأسره من أكبر كبير إلى أصغر صغير على الاعتقاد بأن أوربا تحارب الإسلام حربًا صليبية جديدة. وهذا الاعتقاد كان سببًا كبيرًا في تجديد الضغائن الملية التي كادت تزول بالمرة من قلوب المسلمين وقد كان لفرنسا في العالم الإسلامي أصدقاء كثيرون فعليها أن لا تهمل أمر ما خامرهم من هذا الاعتقاد لما لها من المصلحة في ذلك

وبديهي أن اعتقاد المسلمين بتعصب أوربا وفرنسا ضد الإسلام يضعف كثيرًا من المحبة الأبدية السرمدية التي كانت قائمة بين المسلم والفرنساوي. على أننا إذا كنا فقدنا محبة المسلمين فلا يستطيع أحد أن يثبت أننا نلنا ثقة المسيحيين في الشرق بل أضعنا محبة الفريقين لأننا جرحنا عواطف المسلمين وما جلبنا نفعًا إلى المسيحيين. هـ

الحجاج في الطور

عودٌ على بدء

جاءنا من أحد أفاضل الحجاج في بيروت ما محصله

كتبتُ من الطور بعض ما صادفه حجاج بيت الله الحرام من سوء معاملة المأمورين وما أصابهم من الشدة والضيق برًا وبحرًا وأخبركم الآن أن الظروف قد ألجأتهم فيما بعد إلى رفع عريضة برقية إلى سدة مولانا أمير المؤمنين بواسطة الغازي مختار باشا أودعوها ما نابهم في محجر الطور من الظلم والغدر اللذين تأباهما الإنسانية والمروءة مما ذكرناه غير مرة إلا أن الحجاج قد تأكدوا من قرائن الأحوال وأخذهم بالتدريج إلى محل التبخير والحرق مخفورين بالقوة المسلحة لأجل معاينة ما بقي في الصناديق المقفلة ومن فلتات الناظر المسمى (زخرياديس) أن هاته العريضة لم تصل دولة الغازي وقد كان الأمل بهذا الناظر وغيره من الأطباء والمأمورين أن يتبصروا بذلك الخبز المر الأسود الذي كان يعطى للفقراء ليبدل بغيره مما يناسب الصحة فخاب أملنا بيد أنه تكرموا عليهم بعد ذلك بقليل من الطعام الذي هو عبارة عن البصل والبطاطا بقشرهما مطبوخًا بالماء ومعاش الغنم وغيره من الكبد والطحال وشحم البقر

ومما يستدعي الأسف أن بعضهم قال للناظر: هذا خبز لا يؤكل: فأجابه أما أنت فقير قال نعم فقال له إذًا هذا كثير عليك. وقد تمادى الملتزم اليوناني في غيه حتى هاج الحجاج طالبين منه اتباع تعريفة الحكومة ليس إلا ولما تهدده بعضهم بذلك جاء الناظر مصحوبًا بقوة عسكرية وخاطب الملتزم على مرأى ومسمع من الجميع بقوله: بع كما تريد. فعجبنا من ذلك إلا أن عجبنا ما لبث أن زال إذ علمنا أن الملتزم نسيبه وشريكه فأدركنا إذ ذاك سر حرق زادنا والأمر لله العليّ الكبير

فيا ليت شعري كيف سُلمت حجاج بيت الله إلى مثل هذا الرجل وإضرابه المأمورين وهم يونان وأرمن ولا ترسل الحكومة الخديوية من قبلها مأمورًا مستقيمًا يفتش أعمالهم وكيف تحرق أموال الحجاج بالنار ويساقون إلى الخيام من محل التبخير مخفورين كالمجرمين بعد أن قرر مجلس الصحة أنه لا يوجد طاعون ولا شبهة. ونحن لا نرتاب في أن الحكومة الخديوية ترضى بمثل ذلك لكنها لا تعذربإهمالها وعدم احتجاجها على مجلس الصحة وتوقيفه عن حرق أموال الحجاج التي لا تقل قيمتها عن أربعين ألف ليرة هذا ------ كان هو الآمر بحرقها كما قيل مع اعترافه بعدم الوباء ولو أن هذه القضية رفعت إلى المحاكم العادلة لحكمت ولا ريب بالتعويض على ستة آلاف من الحجاج خسروا ذلك المبلغ العظيم

والخلاصة فإنه لم يكن في محجر الطور من الأطعمة إلا شيئا قليلا أما اللحم فقد كان تارة خشنًا قاسيًا لكبر سنه وتارة خفيفًا مهزولا ومع ذلك فقد بيعت الأقة بعظمها بأربعة عشر قرشًا صاغًا أما الخضروات فمعدومة بالمرة نعم كان يوجد بطيخ أخضر تباع الواحدة منه ووزنها نحو أربع أقات بثلاثة أرباع المجيدية وأحيانًا بريال مجيدي وهو غير ناضج تمامًا مما لا أدري كيف سمح مأمورو الطور ببيعه مع أنهم يدعون أنهم خدام الصحة وأصدقاؤها وهم من ألد أعدائها وخصومها

هذا ولما منّ الله تعالى علينا بالخلاص ووصلنا إلى السويس جاءنا منها بعض الخفراء حتى إذا سرنا في الخليج سارت من خلفنا للمحافظة باخرة صغيرة تحمل ضابطًا وعشرة أنفار شاكي السلاح كيلا يفر أحد منا إلى بعض شواطئ مصر – كما أفادنا بعضهم – ولما بلغنا بور سعيد ألقت باخرتنا مرساها على بعد شاسع كما رسم لها مأمورو تلك السفينة المحافظة وإذ لم يك لدى الحجاج من الزاد إلا قليلا طلبوا أن يذهب المأمورون ليعلموا الحاكم باحتياجنا إلى الخبز ليأمربإرسال أربعة آلاف رغيف بثمنها فطلبوا تخلية سبيل الخفراء أولا وإذ لاحظ الحجاج منهم الغدر أبوا أداء الثمن إلا بعد إحضار الخبز وبعد أخذ وجدال حصلنا في آخر النهار على نصف المطلوب فاشترينا الرغيف الذي يساوي قرشًا واحدًا بربع ريال مجيدي ثم أقلعنا من تلك الديار متعوّذين بالله من شر الظالمين نادبين الإنسانية وأهلها إلى أن وصلنا محجر أورله وهي جزيرة قرب إزمير في موقع جميل طاب هواؤه وعذب ماؤه فرتعنا في رياضه الغناء وآوينا إلى تلك البيوت المتقنة البناء الفسيحة الأرجاء وتمتعنا بالخيرات والبركات وعوملنا بالإكرام الذي سبق لجريدتكم الغراء ذكره مما استلزم ضجيج جميع الحجاج بالدعاء بتأييد حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وتأييد دولته العلية ذات المراحم الوفية

ويجعل بي في هذا المقام أن أثني أطيب الثناء على جناب عزتلو عثمان علمي أفندي مدير المحجر المذكور إذ كان يتفقد دوائر الحجاج يوميًا بذاته صباحًا ومساءً ويأمر بتسهيل أسباب راحتهم والمحافظة على صحتهم مستجلبًا بذلك دعواتهم الخيرية للحضرة العلية الشاهانية كما تشكر لجناب نجله الكريم محمد أفندي ولسائر المأمورين والخفراء الذين عاملونا أحسن معاملة جزاهم الله تعالى عنا جزاء الخير وخير الجزاء ونرجو لهم حسن المكافاة ونسأله تعالى أن يعوّض على الحجاج الكرام أضعاف ما خسروه إنه سميع الدعاء

هذا وقد كنا ذكرنا أن الحجاج المصريين قد رفعوا شكواهم إلى الجناب الخديوي المعظم طالبين التعويض عما خسروه من الأموال في محجر الطور وقد ذكرت بعض الجرائد المصرية أن فخامته قد التفت إلى شكوى الحجاج كل الالتفات وعزم على أن يذهب بنفسه لمشاهدة الحالة إلا أنه عدل عن ذلك وأناب المستر روفر الإنكليزي والغالب ---- بين فخامته وإتمام قصده. وقد توجه المستر المذكور بعد ذلك بأيام إلى الطور والله أعلم بما قرره بعد عوده

﴿محلية﴾

حضرة ملجأ الولاية الجليلة

سنحت عواطف حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بتبليغ الالتفات العالي والسلام الشاهاني إلى حضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي ملاذ ولايتنا الجليلة تلقاء عنايته واهتمامه في شؤون الولاية واستراحة الأهلين وهي لعمري نعمة جليلة صادفت أهلها وحلت محلها فإن حضرة الوالي المشار إليه متصف بعلو الهمة وغزارة المادة عالم بالشؤون التي تنهض بالبلاد إلى معارج التقدم والعمران وفقًا لرضا العالي

ولم يكد عطوفته يبلغ مركز الولاية إلا وباشر أمورها بكل اهتمام ونشاط فكما يراه العموم دائمًا في قطع أسباب المنازعات والمشاحنات وإصدار الأوامر بتعقيب أصحاب الجرائم فضلا عن تجوله في أحياء البلدة مستطلعًا متفقدًا كل ما ينبغي الوقوف عليه يرى من الجهة الثانية ملتفتًا نحو ترقي المعارف وإعلاء شأنها بصورة تناسب شأن الأمة واحتياج الزمان إذ في اتساع دائرة العلم والعرفان أساس الحضارة والعمران بل السعادة الأبدية ولذلك فإنا نشكر بمزيد الإخلاص هذه العواطف الشريفة

وقد علمنا أن عطوفته وعد بمساعدة البلدية بكل ما يمكنها من القيام بوظائفها وخصوصًا في إنشاء مستشفى للفقراء والغرباء مما هو من ألزم اللوازم للبلدية كما سبق لنا بيانه غير مرة والمأمول أن تنال بلديتنا بأيام عطوفته هذا الأثر الخيري بظل المراحم السنية الشاهانية

بلاغ رسمي

أنه منذ وصولنا إلى بيروت لم نزل نزيد الاعتناء في إجراء تدابير الضبط والمعاملات التي تعود على دوام الأمن والراحة بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى وتكرر الوصايا والإخطارات على جميع المأمورين بهذا الشأن وبحوله تعالى قد أخذنا نقتطف الآثار المطلوبة من هذه التقييدات غير أنه تبين غب التحقيق أن حدوث أكثر الجنايات والجرائم في هذه البلدة ناشئة عن تقلد الأهلين غالبًا بالطبانجه والمدى وغيرهما من الآلات الجارحة على أن المحافظة على راحة البلدة والقبض على مقترفي الجرائم أينما حدثت وإجراء المعاملة القانونية على المجرم كل ذلك من جملة الوظائف العائدة على الحكومة وليس لأحد حق ولا صلاحية بالمداخلة أصلا كما أن حمل السلاح وغيره من الآلات الجارحة ممنوع لدى الدولة ولذلك أعطيت الأوامرالقطعية إلى مأموري الضابطة بأن يقبضوا على كل متقلد سلاحًا وغيره من الآلات الجارحة دون تفريق ولا محابات أصلا وأن يجروا بحقه المعاملة القانونية الشديدة وأن لا يقبلوا معذرة أو توسطًا ممن كان فعلى كل امرء إذًا أن يعلم ذلك ويتجنب كل حال وحركة مخالفة ولذلك صار إعلان الكيفية في ٨ أغستوس سنة ٣١٣

والي بيروت رشيد

لا مراء في أن تقلد المسدسات والآلات الجارحة لما يزيد الشبان الجهال غرورًا وشرورًا ويعود عليهم بالوبال والنكل ولطالما نصحناهم بالإقلاع عن هاته العادة الذميمة وها أن حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد أصدر أمره الكريم بوجوب الامتناع عن تقلد الأسلحة والغدارات النارية منعًا للشر فأصبح من المتحتم عليهم إطاعة الأمر اجتنابًا للقصاص والأمل أن يكون هذا زجرًا لهم ومنذرًا

العمارة السلطانية

روت الأنباء البرقية أن العمارة العثمانية من مرتبات القسم الثاني من الأسطول السلطاني قد وافت ثغر إزمير. وقد قالت جرائد إزمير أن العمارة بلغت مياه (أورله) وأنها أوشكت أن تصل الثغر. أما هذه العمارة فهي تحت إمرة سعادتلو أمير اللواء حسن خيري باشا مؤلفة من المدرعات "عثمانية" و"أورخانية" و"حفظ الرّحمن" و"نجم شوكت" و"منصورة" والنسافة "بروين" وقد روت تلك الجرائد أن هاته البوارج مهتمة بالتمرينات البحرية وأن الأهالي يخفون في كل مكان وصلت العمارة الهمايونية إليه راكبين الزوارق وبعضهم على الشاطئ لاستقبالها بالترحيب والاحتفاء

فهلّا يجاب نداؤنا هذه المرة إذا كررنا الاسترحام بأن تزور هذه العمارة أهم الثغور السورية كبيروت وطرابلس وعكا ويافا مما يستلزم مسرة الأهلين واستزادة دعواتهم الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية

تعزيز الدردنيل

روت "هافاس" عن أنباء الأستانة بتاريخ ٧ الجاري أن العمل بتعزيز حصون الدردنيل قائم على قدم وساق ويؤكدون أن الباب العالي قد قرر ابتياع كمية وافرة من مدافع التوربيل ابتغاء وضعها في حصون الدردنيل وتقرر أيضًا شراء عدد عديد من المدافع ذات الطلقات السريعة من طرز كروب للغاية نفسها

تألفت لجنة في الثغر تحت رياسة سعادتلو فصيح بك أفندي مكتوبي الولاية لجمع ما يتبرع به أولو الحمية في الولاية من المنسوجات والمصنوعات الداخلية شأن بقية الولايات وإرسال ذلك إلى معرض الإعانة في دار السعادة إسعافًا لأيتام شهداء الحرب الكرام وإعانة لجرحاهم وهي مؤلفة من حضرة فضيلتلو مفتي أفندي وسعادتلو حسن أفندي بيهم والوجهاء الحاج إبراهيم أفندي طبارة والشيخ رشيد أفندي فاخوري والشيخ طه أفندي النصولي وحسن أفندي الحليوني ورسلان أفندي دمشقية وعبد القادر قباني صاحب هذه الجريدة

لا جرم أن ما اتصف به أهالي ولايتنا وما سبق لهم من المبرات والخيرات يجعلنا في يقين بأنهم يتسابقون ويتنافسون بهذا المشروع الخيري إسعافًا لمن باعوا نفوسهم وأراقوا دماءهم دفاعًا عن حوزة الدولة والوطن. وقد وعدت جريدة الولاية – كما تعد جريدتنا أيضًا – بأنها ستحلي جيد الجريدة بأسماء المتبرعين والله يجزي المحسنين

من جملة ما اهتم به حضرة ملاذ الولاية الجليلة عقب تشريفه الثغر البحث عن الوسائل الآئلة لإنشاء سجن جديد في مركز الولاية يكون موافقًا لقواعد حفظ الصحة ومطابقًا لأحكام الأوامر والتعليمات المتخذة بهذا الشأن وقد ندب عطوفته كلا من سعادة دفتردار الولاية ومفتش العدلية وقومندان الجندرمة ومدير البوليس للكشف على السجن الموجود إصلاحًا لحالته ريثما يتم ذاك فلبوا الأمر وأوضحوا ما وجدوه فيه محتاجًا للإصلاح فصدر الأمر إذ ذاك إلى عزتلو سر مهندس الولاية بإجرائه

احتفل يوم الخميس الماضي في ثكنة العساكر الشاهانية سحب نمر أخذ العسكر وقد حضر هذا الاحتفال حضرة ملاذ الولاية الجليلة وكثير من أركان الولاية وأمراء العسكرية والمأمورين واختتم بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية اتصل بنا من أخبار دمشق أنه قد احتفل بتلاوة الفرمان العالي السلطاني الصادر بتفويض ولاية سورية الجليلة على حضرة دولتلو ناظم باشا وكان ذلك بحضور حضرة مشير الجيش السلطاني الخامس وأركان الولاية والأمراء والعلماء والرؤساء الروحيين والوجهاء وجمهور كبير من الأهلين وعند الختام تعالت الأصوات بالدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية

وافى الثغر على الباخرة الخديوية حضرة سعادتلو بدري باشا متصرف لواء طرابلس الشام لمذاكرة حضرة ملاذ الولاية الجليلة في بعض المهام

﴿المدرسة العثمانية﴾

فتحت اليوم "المدرسة العثمانية" أبوابها للطالبين وباشرت بالدروس مع مراعاة القواعد الصحية

قدم من دمشق العالمان الفاضلان الشيخ محمد أفندي المبارك والسيد عبد الباقي أفندي الحسني الجزائري فاستقبلهما الأصدقاء والأحباب بالإعزاز والترحاب

كان صدر الأمر بتعيين جناب الأديب رفعتلو سعيد أفندي الأحدب الكاتب الثاني في قلم مجلس إدارة الولاية باشكاتبًا للدائرة البلدية إلا أنه بالنظر لعوده إلى مأموريته السابقة بطلبه عين خلفًا له رفعتلو حمدي أفندي كاتب المصالح الجارية في محاسبة الولاية وعين عزتلو أمين بك ناظر نفوس ولاية أطنه سابقًا مفتشًا للبلدية. وعهد إلى عزتلو بشارة أفندي سر مهندس الولاية القيام بوظيفة المهندسين إلى أن يعين خلافهما

يستفاد من الأنباء البرقية الواردة من خانية أن قد وافى مياهها الطرادة "لينوى" الفرنساوية وأن مسلمي الجزيرة قد رفعوا إلى المقامات العالية شكرهم وامتنانهم من حضرة أبهتلو دولتلو جواد باشا الذي ما فتئ منذ حل بالجزيرة متذرعًا بالتدابير اللازمة العائدة باستتباب الأمن والراحة مع المحافظة على الروح والمال وقد اشترك بذلك المسيحيون الذين لم ينحازوا عن طريق الصداقة

روت صحف الأستانة عن جريدة (الدالينوز) الإنكليزية أن المأمورين العثمانيين والإيرانيين متذرعون بالأسباب الفعالة الآئلة إلى منع الأحوال المخلة في حدود البلادين والعائدة بالراحة والأمن

وقالت "إقدام" أن كتاب الأجانب قد تغالوا في تسوئة سمعة الحكومة الإيرانية مما ينبغي علينا معاشر العثمانيين أن لا نحله محل التصديق والاعتبار إذ أن هاته الحكومة هي المملكة الإسلامية الثانية والجارة لدولتنا العلية والجديرة بأن تكون دائمًا عضدها القوي ثم ختمت كلامها بإظهار علائم المسرة والارتياح من أن ترى علائق المحبة والولاء تزيد قوة ومتانة بين الدولتين على ممر الأيام

روت (أقدام) عن جرائد بلغراد بتاريخ هـ الجاري أن لا صحة لما شاع من وقوع حوادث في حدود الصرب. وروت أيضًا أن قنصل فرنسا في خانية قد نشر مقالات في بعض الجرائد أودعها أشياء لا ظل لها من الحقيقة ولذلك شكا الباب العالي أمره إلى حكومته طالبًا إبداله بغيره. وقد كذبت الجريدة ما شاع من استقالة البرنس إدغار فنسنت مدير البنك العثمانية وتعيين مدير شركة الرجي محله

من إدارة هذه الجريدة

سافر وكيلنا المتجول خالد أفندي بكداشي إلى طرابلس فحمص فحماه لجمع بدلات الاشتراك فنرجو من حضرات وكلائنا ومشتركينا في تلك الجهات اعتماده وسرعة تلبيته فيعود إلينا شاكرًا حميتهم الوطنية وغيرتهم الأدبية

إعانة التأسيسات العسكرية

بلغ المجموع من إعانة التأسيسات العسكرية في ولايتنا حتى الآن ١,١٥١,٩٨٤ قرشًا و١٠ بارات

﴿توجيهات﴾

وجهت عضوية شورى الدولة من الدائرة الملكية على حضرة دولتلو حسن رفيق باشا والي سورية السابق حسن بالنيشان المجيدي المرصع إلى دولتلو المشير توفيق باشا والي أنقرة

وبالنيشان العثمانية من الرتبة الأولى إلى صيادي زاده حضرة فضيلتلو السيد عبد الرّزاق أفندي من أعضاء مجلس المالية

عين عزتلو أمين أفندي مميز قلم مكتوبي ولاية سورية قائمقامًا لقضاء النبك وعين محله عزتلو ولي الدين بك مدير أوراق ولاية بيروت

أمير البلغار

كان للبرنس فرديناند أمير البلغار في الأستانة العلية استقبال باهر جدًا وقد كان أرسل لاستقباله في وارنه كل من حضرة دولتلو شاكر باشا مشير الأركان الحربية في المعية السلطانية وحضرة سعادتلو أحمد علي باشا من باوري الحضرة الشاهانية وقد انطلق توًا إلى قصر يلديز السلطاني مرتديًا لباس المشيرية الفخرية متلألئًا صدره بوسامي الامتياز والعثماني العاليين وتشرف بالمثول لدى الجناب السلطاني بصفة رسمية ثم عاد إلى دائرة المراسم السنية المخصصة لإقامته. وقد استصحب البرنس في زيارته هذه كلا من ريس نظاره وناظر حربيته وغيرهما من المأمورين الذين نالوا بصفة مخصوصة إلتفات الحضرة الشاهانية

وقد أُعد للبرنس ورجال حاشيته يوم الأربعاء في قصر يلديز ضيافة شائقة على المائدة السلطانية حضرها أعاظم رجال السلطنة السنية ثم تشرف في اليوم الثاني ورجال حاشيته أيضًا بالمثول بين يدي الحضرة السلطانية لإيفاء مراسم الوداع معربًا تشكراته على ما ناله من الالتفات مؤكدًا روابط الصداقة والإخلاص وبعد أن تناول ثمة طعام العشاء ركب الباخرة المخصصة له وغادر الأستانة داعيًا شاكرًا أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة قدر خدمته وأمر له بمبلغ ٢٥٠ قرشًا مكافأة نقدية وبترفيعه إلى "جاويش" واعدًا إياه بالتلطيف

هذا ما أشار إليه حضرة ملجأ الولاية في نطقه العالي فليحرص المأمورون على إيفاء حسن الخدمة إحرازًا للمكافأة والتلطيف

استدعى الأديب البارع عزتلو جان أفندي نقولا نقاش أحد أعضاء محكمة استئناف الولاية وصاحب امتياز جريدة "المصباح" من مقام الولاية منحه الرخصة بإصدار جريدته هذه يوميًا مع بقائها أسبوعية فاستنسب مجلس إدارة الولاية إجابة سؤله وأنهى بذلك إلى نظارة الداخلية الجليلة

يستفاد من الأنباء البرقية أن حضرة سعادتلو وهبي باشا المندوب بإيصال سيوف الفخر ومداليات الشرف إلى حضرات البسلاء قواد وأمراء وضباط وجنود الجيش السلطاني في تساليا قد بارح مدينة يكيشهر قاصدًا "دومكه"

وجهت الرتبة الثالثة على جناب وطنينا الفاضل رفعتلو محمد حسن أفندي المخزومي من أعضاء أنجمن المعارف وأحد معلمي المكتب الملكي الشاهاني فنهنئه بذلك ونرجو له المزيد

كتب إلينا من طرطوس أن رفعتلو عثمان أفندي وكيل مدير الناحية ناهج منهجًا قويمًا في رؤية أشغال المديرية مما استلزم الحال بث الشكر على منهاجه والثناء على همته

أهدتنا جمعية دفن الموتى لفقراء الطائفة المارونية في بيروت برنامجها السنوي لهذا العام فإذا هو مصدّربرسم المطران يوسف أفندي الدبس رئيس أبرشية الطائفة المذكورة وقد تبين منه أن دخل الجمعية في هذا العام مع ما كان باقيًا في الصندوق ٢٥,٢٩٤ قرشًا و٣٠ بارة والنفقات ٢٢٦٦ قرشًا و١٠ بارات فيكون الباقي لديها ٢٣,١٢٨ قرشًا ونصفًا فنثني على هيأة هذه الجمعية لخدمتها الإنسانية والفقراء

من أخبار الأستانة أن هيئة (الصليب الأحمر) الألمانية قد عادت إلى ألمانيا وقبيل سفرها أُعد لها ضيافة شائقة في المابين الهمايوني احتفاء بشأنها لما شوهد من اهتمامها واعتنائها بمعالجة جرحى الغزاة

من أخبار كريت أنه حدث بين العصاة وعساكر الروسية مضاربة في جوار خانية مما ألجأ العساكر الروسيين إلى استعمال المدافع تنكيلا للعصاة

سبحان الدائم

قصفت يد المنون عبد الرّحمن أفندي سلام من تجار الثغر وهو في عنفوان شبابه وقد أسف عليه جميع من عرفه وسار بمشهده العلماء والوجهاء وخلق كثير وبعد أن صلّي عليه في الجامع العمري نقل نعشه إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه مبكيًا عليه تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان وألهم عائلته الصبر وأجزل لهم الأجر

جريدة إزمير

جائتنا جريدة إزمير الغراء هذه المرة رافلة بثوب جديد من الارتقاء إذ أصبحت بإقبال قرائها تصدر يوميًا بعد أن كانت أسبوعية وهي والحق يقال جريدة صادقة الوطنية تحض على مكارم الأخلاق والتفاني في حب الوطن وإيفاء أصدق الخدم للحكومة السنية فنمحضها أجمل التهاني والتبريك بمظهرها الجديد ولا زالت بفضل هذه الخدمة الشريفة سائرة في معارج التقدم والارتقاء

جرائد جديدة

(الاستقامة) – جريدة سياسية علمية أدبية أسبوعية صدرت حديثًا في مصر لمحررها الأديب البارع يكن زاده عزتلو محمد ولي الدين بك ومديرها الأديب أمين أفندي إمام وقد وافانا العدد الأول والثاني منها فإذا هي عثمانية اللهجة معتدلة المشرب طافحة بالمقالات السياسية والأدبية مما ترتاح إليه النفوس أما قيمة اشتراكها فليرة عثمانية خارج القطر المصري فنرحب بها ونرجو لها التوفيق والنجاح

(النجاة) – انتهى إلينا العدد التاسع من جريدة جديدة صدرت في مصر تحت اسم (النجاة) لمديرها ومحررها الفاضل أحمد أفندي محمد القوصي وقد تصفحناها فإذا هي مشتملة على عدة مقالات بين سياسية وأدبية بلهجة عثمانية ومشرب قويم. قيمة اشتراكها ١٢ فرنكًا خارج مصر فنرحب بها ونرجو لها الإقبال والفلاح

مصر

لقد أحب إخواننا المصريون أن يضيفوا إلى تالد خيراتهم ومبراتهم طريفًا فتألفت لجنة من مبراة القوم وأعيانهم تحت اسم "لجنة الاحتفال الوطني بعيد الجلوس السلطاني" وقررت إحياء ليلة ١٩ أغستوس الموافقة لليلة الجلوس السلطاني المأنوس في حديقة الأزبكية على أبدع مثال وأجمله وطبعت أوراقًا بقيمة ليرة مصرية و٥٠ و٢٠ قرشًا على أن يمعطى الإيراد كله بعد النفقات لإعانة أرامل وأيتام وعجزة العساكر الشاهانية. وقد أُخذ بإعداد الزينات في الحديقة المذكورة بحيث يكون الاحتفال بعيد الجلوس السلطاني في هذا العام باهرًا جدًا

- اصطدم القطار الحديدي بين المينا والقاهرة بجاموسة وبقرتين فخرجت منه ثلاث عربات عن الخط وانكفأة بمن فيها بعد أن قطعت العرب الحديدية وقد مات بسبب ذلك خمسة أنفس منهم أحد خدمة القطار فشق نصفين وجرح عشرون

ومما يذكر أنه لما تعطل سير القطار ذهل الكومساري أن يضع علامة الخطر أمام وخلف القطار بنحو كيلو متر منعًا لسير قطارات أخرى فجاء قطار بضاعة من الخلف وصدم القطار المعطل بكل قوته فحطم جميع عرباته الباقية وقد كانت "ولله الحمد" خالية من الركاب

أكثرت الجرائد المصرية من ذكر حادثة حدثت في الإسكندرية سموها "حادثة البطيخة" ومؤداها أن إيطاليًا ابتاع من وطني بطيخة واختلفا على نضجها فاغتاظ الإيطالي وذهب إلى بيته وجاء بمدية خبأها تحت ثوبه فطعن بها الوطني ثلاث طعنات كانت القاضية في الحال وعندها قبض الجمع على القاتل وأوسعه بعضهم ضربًا حتى أتى البوليس فأخذ القتيل إلى المخفر وبعد الكشف إذن بدفنه وقد تأثر رفاق المقتول تأثرًا زائدًا وساروا في جنازته حتى إذا وصلوا إلى محل ---- عرجوا على فرن يوناني قيل أن صاحبه تحزّب للإيطالي القاتل ------ من فيه وبعثروا ---- وطرحوه على الأرض وساروا في طريقهم النساء من وراء المشهد تعول وتندب بعبارات ----- مما أحدث تراكض الناس وقفل بعضهم حوانيتهم إلا أن المسألة انتهت بسلام

نحن نقول أن براءة الجندي الإنكليزي قاتل الشاب الوطني مع إقراره بجريمته هو الباعث لأمثال هذه المظاهرات التي تكون نتائجها ----- على رجال الاحتلال

متفرقات

تفيد المصادر الإنكليزية أن ملك ----- (أفريقية) قد سلّم بعد أن تمكن من الاختباء ستة أشهر

كتب من لندرا أنه سينضم الدوق دي ----- إلى أركان حرب كتشنرباث سردار الجيش المصري

من أخبار مدريد أن قد حوكم غولي --- رئيس وزارة إسبانيا أمام مجلس عسكري --- - حكم عليه بالإعدام

جاء في رسالة برقية من باريز أن ---- وإسبانيا قد طردتا عددًا من الفوضويين فجأة إلى لندرا

من أخبار صوفيا أن قد غادرها سفير ---- - فيها بإجازة غير معينة وذلك على أثر ما نشر إحدى الجرائد الألمانية من حديث جرى مع الموسيو ستوليوف (وزير بلغاريا) وهو حديث يمس العائلة المالكة في النمسا

قالت التيمس أن قد أذن لمعتمد الصين في لندرا بأن يوقع على عقد وقتي مع شركة ---- - لعقد قرض قدره ستة عشر مليون ليرة ---- - ٥ في المائة وسعر ٩٥ فوقع على ذلك

من أخبار لندرا أن قد ذهب الدوق دي --- -- نجل ولي عهد إنكلترا والدوقة قرينته لزيارة ----- وعساه ينظر بعين الشفقة والعدالة إلى ما ----- الإيرلنديون من جور الحكومة الإنكليزية واستبدادها

الأودول

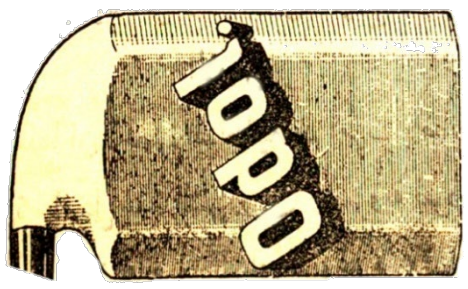

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسبانية لصاحبها **(هنس هيتي)**

﴿عبد القادر قباني﴾